



وزارة التعليم  
جامعة المرقب  
كلية علوم الشريعة



# المجلة العلمية لعلوم الشريعة

## مجلة علمية محكمة نصف سنوية

رئيس التحرير: أ. عصام الصديق يعقوب

مدير التحرير: أ. حمزة احمد ارفيدة

سكرتير التحرير: م. طارق علي الحوات

العدد الثالث

## أبحاث العدد

الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
37 - 4	د. صالح حسين الأخضر	تأمّلات نحوية في وقفتين من الوقفات الهبطيّة	1
77 - 38	د. عبد الحميد إبراهيم سلطان	بشاره المسيح ﷺ بنبي الإسلام محمد ﷺ في إنجيل بارنابا	2
101 - 78	د. أحمد محمد التجار	السحر حقيقته وحكمه	3
132 - 102	د. مختار بشير العالم	الظفر واستيفاء الحق بالذات في المذهب المالكي	4
152 - 133	أ. سالم البشير شعبان	منهج الإمام البخاري في الرواية عن المبتدعة في صحيحه منهج الإنصاف النقدي روایته عن الخوارج أنموذجاً	5
172 - 153	أ. الوليد سالم خالد	ترجم بعض علماء القراءات من المدرسة المالكية بالمغرب الإسلامي	6
212 - 173	د. آمنة بن محمد نويجي	تحقيق فصل (الحبس) من (توضيح الأحكام على تحفة الحكم) للشيخ عثمان بن المكي بن بلقاسم التوزري الربيدي	7

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلوة والسلام عبد الله رسوله سيدنا محمد، صلاة نبتغي بها من الله رضواناً وفرجاً.

وبعد، فلا شك أن تضافر الجهود، وتلاقي الأفكار، وتنامي الخطوات في مجال البحث العلمي- من أهم ما يتحقق بناءً علمياً راسخاً، تظهر ثمرته في شتى نواحي الحياة، الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وتُعدُّ الأبحاث العلمية المحكمة من أهم الوسائل المفيدة في هذا المجال، إذ تظهر فيها عصارة الأفكار، وخلاصة التجارب، بما يساهم في حل المشكلات، وإزالة العقبات، ومواكبة التطورات.

ولأن المسلمين -على مستوى الفرد والمجتمع والدولة- مطالبون بأن تكون حياتهم كلها موافقةً لشرع الله تعالى؛ تحقيقاً لل العبودية له تعالى، التي هي الغاية من خلق الخلق؛ لأجل هذا اكتسب البحث العلمي في علوم الشريعة مكانةً ساميةً في المجتمع المسلم -فيما ينبغي-، إذ من خلاله يتصل المسلمون بما لديهم من شرائع، ويحاولون استعادة مجدهم المستحق، بإرساء قواعد المنهج الإسلامي الرشيد: في العقيدة، والعبادة، والسلوك، والدعوة، مع مواكبة التغيرات السريعة في شتى نواحي الحياة، والانفتاح المنضبط على التطور العلمي والمعرفي.

وللمساهمة في هذا المجال المهم أنشئت (المجلة العلمية لعلوم الشريعة)، لتكون لبنةً مميزةً في البناء العلمي لكلية علوم الشريعة بجامعة المربك، ونجماً مضيئاً في سماء البحث العلمي في علوم الشريعة على المستوى المحلي والعالمي، فيما نأمل ونرجو.

وبعد إصدار العددين الأول والثاني بتوفيق الله ومنه وكرمه- تأخر- للأسف- إصدار العدد الثالث؛ لظروفٍ لا تخفي على مشتغل بالبحث العلمي في بلادنا الحبيبة.

ولكن يسر الله وأنعم، فهذا هو العدد الثالث بين يديك -أيتها القارئ الكريم-، بعد جهود متواصلة متسلسلة: بحثاً وتقديماً وتنسيقاً وتحريراً، فجزى الله خيراً كلَّ من ساهم في إنجاز هذا العمل، والحمد لله أولاً وأخراً، هو المستعان وحده، لا حول ولا قوَّة لنا إلَّا به، هو حسينا ونعم الوكيل.

**رئيس التحرير**

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله عظيم الممن، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبيانا محمدًا عبد الله ورسوله الداعي إلى أعظم سنه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن الجوهر الأساس للإسلام -بعد توحيد الله تعالى- الأخلاق والأدب وتزكية النفس، ولذلك نرى اهتمام علماء المسلمين بالجانب السلوكي والتربوي للرفع من مستوى الإنسان المسلم في جميع مناطق حياته وتصريفاته، فالأدب -كما يقول ابن القيم- :«هو الدين كله»<sup>(1)</sup>. ويقول عكرمة مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «لكل شيء أساس، وأساس الإسلام الخلق الحسن»<sup>(2)</sup>.

وحقيقة الأدب اجتماع خصال الخير، وهو يكون أولاً مع الله تعالى، ثم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع الخلق أجمعين. وهذه الشبكة العظيمة للأخلاق والأداب التي تحيط بالإنسان في جميع أحواله وعلى جميع مقاماته ومستوياته ومختلف مسؤولياته- ينبغي ألا يغفل عنها الباحثون والأساتذة؛ لإثراء المجالات العلمية، ولتكون هذه المجالات متنوعةً في مواضيعها وطرحها، فيستفيد منها العام والخاص؛ لأنّ مضمون تلك القيم يجعل المسلم متوازناً في حياته، نافعاً لمجتمعه، بل للإنسانية جموعاً، وتجعله عنصر إسعاد نفسه ولغيره، وهذا ما ننشده من خلال هذه المجلة العلمية المباركة.

وإنَّه ليُسرُّ كلية علوم الشريعة -بعد شكر الله تعالى ثمَّ القائمين على هذه المجلة- أن تقدم عدد مجلتها الثالث لسنة 1441هـ (2020م)، حيث تضمن هذا العدد سبعة بحوث، جاءت متنوعة التخصصات والقضايا، وذلك بعد تقييمها من قبل أساتذة مختصين أوصوا بنشرها؛ لخدمة العلم وطلابه، وتستحضر الهم في البحث والاطلاع القراءة، وتساهم في إثراء المكتبة الإسلامية.

سائلين المولى جل جلاله أن يوفق القائمين على هذه المجلة، وأن يسدّد خطاهم، ويبارك جهودهم، وأن يجزيهم خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

### د. خليفة فرج الجرّايج

عميد كلية علوم الشريعة/ جامعة المربك

(1) ينظر مدارج السالكين (363/2).

(2) ينظر حلية الأولياء (340/2).